

دراسة مقارنة لمستويات التلوث بمتبقيات المعادن الثقيلة في منتجات الجبن وأملاح الاستحلاب المحلية

احمد محمد صالح

كلية الطب البيطري / جامعة ديالى

الخلاصة

تضمنت الدراسة استعمال جهاز طيف الامتصاص الذري للكشف عن متبقيات المعادن الثقيلة في 10 نماذج مختلفة من الجبن المصنوع محلياً جمعت من أسواق مدينة بغداد كنماذج من الجبن المنتج من قبل الفلاحين والبقالين، و 20 نماذج مختلفة من أملاح الاستحلاب المستخدمة لصنع الجبن محلياً وأثبتت نتائج التحليل للمكونات أن نماذج الجبن المصنوع محلياً ذات مستوى رديء من ناحية النوعية وغير مطابقة للمواصفات المحلية والدولية، أما النسب المرتفعة من متبقيات المعادن الثقيلة في أملاح الاستحلاب المستخدمة محلياً أثبتت أن هذه الأملاح هي أملاح استحلاب صناعية وليس غذائية وغير مطابقة للمواصفات الدولية. حيث بينت النتائج أن معدلات مستوى تركيز * [p.p.m] متبقيات المعادن الثقيلة **(MD) في نماذج الجبن المصنوع محلياً كان $0.001 \pm 0.1 > p.p.m$ لكل من الكادميوم والمنغنيز و $3.5 p.p.m$ للحديد و $< 0.05 p.p.m$ للرصاص و $7.3 p.p.m$. أما عن معدلاتها في أملاح الاستحلاب المحلية المستخدمة في صنع الجبن فكان $0.145 \pm 1.55 p.p.m$ للكادميوم و $0.16 \pm 1.7 p.p.m$ للمنغنيز و $1.12 \pm 16 p.p.m$. للحديد و $0.275 \pm 3.15 p.p.m$ للرصاص و $5.6 \pm 233.1 p.p.m$ للخارصين و $0.085 \pm 1.95 p.p.m$ للنحاس.

Study of Pollution Levels of heavy metals residues in the locally produced cheese & emulsifying salts

Ahmed M.S. Al-Shdidi

College of Veterinary Medicine / Diyala University

Summary

The study was conducted to indicate the comparative measurements of heavy metals residues levels were detected by Atomic Absorption Spectrophotometer in 10 random samples of locally processed cheeses and in 20 random samples of emulsifying salts collected from different areas in Baghdad , results showed that such cheese of low quality and did not meet both local and international Dairy products standards , Such findings of high concentration of heavy metals residues indicate that the emulsifying salts used in processing were not nutritional but of industrial origin and unfit for human consumption . The results show that is the concentration *[p.p.m.] of heavy metals residues **(±MD) in the locally processed cheeses samples were $< 0.1 \pm 0.001 p.p.m$ for both of Cd. & Mn. , $3.5 \pm 0.28 p.p.m$ for Fe. , $< 0.05 \pm 0.001 p.p.m$ for Pb. , $7.3 \pm 0.3 p.p.m$ for Zn. & $0.24 \pm 0.01 p.p.m$ for Cu. .. While the concentration *[p.p.m.] of heavy metals residues **(±MD) in the Emulsifying salts were $1.55 \pm 0.145 p.p.m$ for Cd. , $1.7 \pm 0.16 p.p.m$ for Mn. , $16 \pm 1.12 p.p.m$ for Fe. , $3.15 \pm 0.275 p.p.m$ for Pb. , $233.1 \pm 5.6 p.p.m$ for Zn. & $1.95 \pm 0.085 p.p.m$ for Cu. .

Key words : residues , metals , cheese

* part per million

** Mean Deviation

للمقدمة

تعد مشكلة تلوث الحليب ومنتجاته بمتبقيات المعادن الثقيلة من المشاكل الرئيسية التي تؤثر على الصحة العامة البشرية والبيطرية . حيث يعد كل من الرصاص والنحاس و الخارصين والكادميوم والحديد والمنغنيز من المعادن الثقيلة التي لها أهمية وتأثير على صحة الإنسان والحيوان لذلك تم التركيز على التأثير السام المتسبب بوسائل الكادميوم والرصاص والنحاس . تستقبل الحيوانات المعادن الثقيلة عن طريق الهواء أو الماء أو الغذاء . تلوث الغذاء بالمعادن يعد من الطرق الرئيسية لمتبقيات المعادن في الحليب المفرز علماً أن مستوى المعادن الثقيلة يبقى بالمستوى نفسه في الحليب خلال البسترة ولهذا فإن منتجات الألبان تتبع مستويات المعادن الثقيلة في منتجات الألبان بنفس مستوياتها الحليب الأصلي ، لذا قام العديد من الباحثين بدراسة التلوث لبقايا المعادن الثقيلة في نماذج الحليب المفحوصة بكونها إحدى الملوثات المهمة في الأغذية (3;2;1) . لقد عرف الجبن Cheese منذ قديم الزمان وبعد سكان وادي الرافدين والنيل من المبدعين بصناعة الجبن ثم انتشر بالتجارة مابين آسيا وأوروبا ، وإن معظم تسميات الجبن جاء تبعاً للمكان الذي صنعت فيه أصلاً وأشار إلى وجود أكثر من 400 اسم جبن قد تم وصفها ولكن أتضح أن عدد أنواع الجبن الطبيعية لا يزيد عن 18 نوع نموذجي تختلف في طريقة تصنيعها (5;4) وبالرغم من إن الجبن يعد من الأغذية المركزية إلا أنه لا يحتوي على كافة العناصر الغذائية الموجودة في الحليب وإن غالبية طعم الجبن تعود إلى ما يحتويه من الأحماض الدهنية والدهن الذي تختلف نسبة في أنواع الجبن . ويصنف الجبن حسب المعايير Criteria الآتية :-

1- نوع معاملة الخثرة (الرنين أو الحامض) .

2- المحتوى المائي (طري , شبه طري , جاف , جاف جدا) .

3- نوع بادي الإنضاج (البكتيريا , العفن الزرق , العفن البيض , غير منضج)

4- البنية (عدم وجود أو وجود التجاويف أو العيون) (5) .

ومن خلال تجارب الباحثين المستغلين في صناعة الجبن ونتيجة للبحث عن طريقة لحفظ الجبن الجاف وشبه الجاف لوحظ انصهار مكونات الجبن (الماء والدهن والبروتين) عن بعضها البعض أثناء طبخها مما أدى إلى البحث عن مرکبات كيماوية لها الفرقة على منع هذا الانصهار إضافة إلى قابليتها على انتشار البروتين في المستحلب . استعمل Habicht عام (1934) قسم من أملاح الاستحلاب Emulsifying salts المعروفة في الوقت الحاضر (6) وهي مرکبات عضوية ذات جذور أحادية التكافؤ وموجة الشحنة وأخرى عديدة التكافؤ سالبة الشحنة حيث تعمل كعامل مشتت للبروتين وبذلك تساعد على إذابة فضلاً عن استحلاب الدهن ولكن وجد إن بعضها غير مناسب للاستعمال في صناعة الجبن وذلك لأسباب واعتبارات اقتصادية . وجدت أملاح استحلاب جوها Joha emulsifying salt عام 1936 واستعملت في صناعة الجبن (7) وبنجاح كبير ويوجد حوالي 20 نوع من هذه الأملاح لملائمة صناعة كافة أنواع الجبن وتتبادر هذه الأملاح في قدرة كل منها على إحلال وانتشار البروتين وتأثيره على الأس الهيدروجيني pH لخلط الجبن المستعمل وقرته في مقاومته تغيرات الأس الهيدروجيني (لمحاليلها بتركيز 1%) وقسمت إلى أملاح استحلاب حامضية وقادحية ومتعدلة . تعمل أملاح الاستحلاب على إيقاف فاعلية الكالسيوم الذي يؤثر في ثبات هلام الجبن وأول خاصية لملح الاستحلاب قدرته على إذابة الكازين من خلال إنتاج سائل متجانس (8) .

مصادر تلوث الحليب ومنتجاته بمتبقيات المعادن الثقيلة :-

1- الكادميوم Cd. : عالمياً حددت أعلى نسبة مسموح بها من الكادميوم بالحليب هي 0.005p.m. في حين حددت المنظمة المصرية للتقييس (14;13;12;11;10;9) أعلى مستوى مسموح بها منه في الجبن هي 0.05mg./kg.

2- المغنيز Mn. : عالمياً تم تحديد أعلى نسبة للمنغنيز في الجبن هي 0.11mg./100gm. (14;13;12;11;10;9).

3- الحديد Fe. : عالمياً تم تحديد أعلى نسبة للحديد في الجبن هي 1mg./100gm. (14;13;12;11;10;9).

4- الرصاص Pb. : عالمياً تم تحديد أعلى نسبة مسموح بها من الرصاص بالحليب هي 1p.p.m. (14;13;12;11;10;9) ووجد أن مستوى الرصاص في الحليب المبستر هو نفس المستوى في حليب الأبقار الخام المصنوع منه .

5- الخارصين Zn. : إن التركيز الطبيعي له في الجبن الجاف متزوج الدهن هو 35.1p.p.m. (14;13;12;11;10;9) في حين حددت المنظمة المصرية للتقييس (15) أعلى مستوى مسموح بها من الخارصين في الجبن هي 20mg./kg. من الوزن الجاف .

6- النحاس Cu .:- حددت المنظمة المصرية للتقييس (15) أعلى مستوى مسموح بها من النحاس في الجبن هي 0.1- 0.3mg./kg. من الوزن الجاف .

جدول (1) يبين معدلات نسب تركيز المعادن الثقيلة (mg./kg) من الوزن الجاف في بعض أنواع الجبن العربية . (15)

النحاس	الخارصين	الرصاص	الحديد	المغنتيز	الكادميوم	المعدن الثقيل
5.2±0.1	28.1±9.3	0.28	26.4±1.7	2.4±0.1	2.9±0.2	الجبن المطبوخ
5.2±0.1	28.1±9.3	0.28	26.4±1.7	2.4±0.1	2.9±0.2	الجبن الطري
2.9±0.1	20.2±4.7	0.28	26.4±1.7	2.4±0.1	2.9±0.2	الجبن المحلي
2.9±2.3	61.04±5.8	±1.038 0.11	±8.05 73.1	±1.05 6.27	5.13±0.9	جبن اللانشون
5.2±0.8	43.6±20.3	0.03±0.55	32.7±5.4	4.5±0.4	5.4±0.4	جبن القريش المصري

المواد وطرق العمل

تم استخدام جهاز طيف الامتصاص الذري Atomic Absorption Spectrophotometer لقياس متبقيات المعادن الثقيلة والمبني على أساس امتصاص أطوال موجية معينة لكل من العناصر ، تم إجراء عمليات هضم لنماذج الأغذية لأن قسم من هذه العناصر تكون مرتبطة بمركبات أساسية أو بشكل عضوي في الغذاء مما يستوجب هضمها لعرض تحويلها إلى شكل أيوني بسيط قابل للقياس . هناك فقط اختلاف في نوع الغاز المستعمل في أجهزة طيف الامتصاص الذري المختلفة وجميعها تعمل بـ 3 خطوات أساسية :-

- تحضير الجهاز يتضمن المراحل الآتية :-
مرحلة تجفيف الأنماذج . مرحلة الترميد . مرحلة التنظيف .
- عمل محليل قياسية بتراكيز 0.01 و 0.02 و 0.04 و قياسها لعمل خط بياني قياسي للمقارنة مع النماذج .
- حقن الأنماذج في الجهاز .

تم قياس نسبة متبقيات المعادن الثقيلة في نماذج الجبن المطبوخ في مختبر الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية العراقي باستخدام جهاز طيف الامتصاص الذري نوع (Vairan-AA375) إنكليزي المنشأ والذي يستخدم غاز الأستيلين في عملية القياس وحسب الطريقة التي أوصت بها إدارة الأغذية العالمية (16) وذلك بوزن 5-10 غم من نموذج الجبن المتاجنس في دورق حجمي سعة 100 مل ثم أضيف 25 مل من 6 عياري حامض الهيدروكلوريك HCl,6N المحضر مسبقاً وجرت عملية تسخين المزيج على مسخن حراري كهربائي لمدة 5 دقائق لغرض التخلص من بعض المواد الدهنية والبروتينية التي قد توجد بالنماذج ، يبرد محلول الناتج المتبقى وينقل إلى دورق حجمي سعة 50 مل ويكملا الحجم إلى حد 50 مل بماء مقطر ، بعدها يتم مزج محلول لمدة 20 دقيقة ثم ينقل بعناية في دورق بلاستيكي لغرض قياس نسبة متبقيات المعادن المراد الكشف عنها في محليل نماذج الجبن بواسطة الجهاز .

تم إجراء قياس نسبة متبقيات المعادن الثقيلة في أملاح الاستحلاب في مختبر بحوث التغذية / وزارة الصحة . باستخدام جهاز طيف الامتصاص الذري نوع (Perkin-Elmer) إنكليزي المنشأ والذي يستخدم غاز الأركون في عملية القياس ، وحسب الطريقة التي أوصت بها إدارة الأغذية العالمية (16) وذلك بوزن 0.5 غم من نماذج أملاح الاستحلاب في جفنة خزفية جفت بوضعها في المجفف ثم وضعت الجفنة مع النموذج في الفرن الحراري بدرجة 100 م/24 ساعة بعدها تم زيادة درجة الحرارة 50 م/30 دقيقة إلى أن وصلت درجة حرارة الفرن إلى 450 م لغرض حرقها للتخلص من المواد العضوية . بعد الحصول على رماد ذو لون رمادي أو رمادي خفيف تم إضافة 5 مل من 6 عياري حامض الهيدروكلوريك HCl,6N المحضر مسبقاً وجرت عملية تبخير للحامض في حمام مائي أو على مسخن حراري كهربائي إلى حد الجفاف بعد ذلك ذوبت المادة المتبقية في جفنة بإضافة 0.1 عياري حامض التترريك HNO₃ 0.1N المحضر مسبقاً وتركت الجفنة لمدة 2-1 ساعة . بعدها تم قياس نسبة متبقيات المعادن المراد الكشف عنها في محليل النماذج بواسطة الجهاز .

النتائج

جدول (2) تركيز متبقيات المعادن الثقيلة p.p.m في نماذج مختلفة من الجبن المصنوع محليا تم جمعها بصورة عشوائية من أسواق مدينة بغداد .

المعدن الثقيل	عدد النماذج	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المعدل \pm
الكادميوم	10	0.1 >	0.1 >	0.001±0.1 >
المنغنيز	10	0.1 >	0.1 >	0.001±0.1 >
الحديد	10	4.9	2.1	0.28±3.5
الرصاص	10	0.05 >	0.05 >	0.001±0.05 >
الخارصين	10	8.8	5.8	0.3±7.3
النحاس	10	0.29	0.19	0.01±0.24

- المعدل \pm الانحراف المتوسط MD

جدول (3) تركيز متبقيات المعادن الثقيلة p.p.m في نماذج مختلفة من أملاح الاستحلاب المستخدمة محليا في تصنيع الجبن تم جمعها بصورة عشوائية من أسواق مدينة بغداد .

المعدن الثقيل	عدد النماذج	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المعدل \pm
الكادميوم	20	3.0	0.1	0.145±1.55
المنغنيز	20	3.3	0.1	0.16±1.7
الحديد	20	27.2	4.8	1.12±16
الرصاص	20	5.9	0.4	0.275±3.15
الخارصين	20	289.1	177.1	5.6±233.1
النحاس	20	2.8	1.1	0.085±1.95

- المعدل \pm الانحراف المتوسط MD

المناقشة

أولاً :- متبقيات المعادن الثقيلة في نماذج الجبن المحلي

دلت نتائج جدول (2) أن معدلات مستوى متبقيات المعادن الثقيلة في نماذج الجبن المحلي كانت أعلى من المسموح به في منتجات الألبان عالميا وعربيا ومحليا وحسب معدل المستوى الذي حدته كل من (9;10;11;12;13;14;15) والمسموح به في الجبن . ويرجع ارتفاع معدل مستوى التلوث بالكادميوم والمنغنيز والرصاص والخارصين في الجبن نتيجة استخدام أملاح استحلاب صناعية غير غذائية (17). يحدث التلوث بالكادميوم عن طريق التلوث الصناعي للبيئة خصوصا الماء والغذاء ، حيث إن جميع الترب والصخور تحتوي نسبة منه ومصادره العامة هي الفوسفات الصخريـة الحاوية عليه واستخدام أسمدة مختلفـات المـجاري ، والإضافـات المـعدنية العـلـفـيةـ الـحاـوـيـةـ عـلـيـهـ . كما ويترـاكـمـ الكـادـمـيـوـمـ فـيـ الـبـيـاتـ الـعـلـفـيـةـ كـالـتـبـلـنـ أوـ الـقـشـ أوـ الـبـرـسـيمـ وـالـمـرـاعـيـ الـعـشـبـيـةـ . أما مـصـادـرـ الـأـخـرـىـ هيـ نـصـانـدـ النـيـكلـ -ـ كـادـمـيـوـمـ ، وـسـبـانـكـ اللـحـامـ وأـشـيـاءـ الـمـوـصـلـاتـ وـالـخـلـاـيـاـ الشـسـمـيـةـ وـالـمـثـبـنـاتـ الصـنـاعـيـةـ ، كـمـاـ وـيـنـتـجـ كـنـاطـحـ عـرـضـيـ خـلـالـ إـنـتـاجـ الـمـعـادـنـ الـأـخـرـىـ . وـفـيـ الـأـبـقـارـ يـمـتـصـ حـوـالـيـ 16%ـ مـنـ الـكـادـمـيـوـمـ الـمـتـنـاـولـ وـيـتـرـكـ أـكـثـرـ مـنـ نـصـفـ الـمـمـتـصـ مـنـهـ فـيـ الـكـلـىـ وـالـكـيدـ . وـيـعـدـ الـكـادـمـيـوـمـ مـنـ الـمـعـادـنـ الـثـقـيـلـ الـتـيـ تـتـجـمـعـ فـيـ الـجـسـمـ وـيـتـرـكـ فـيـ الـتـبـيـباتـ الـكـلـوـيـةـ مـسـبـبـ الـصـرـرـ وـالـأـفـافـ الـكـلـوـيـةـ كـمـاـ وـيـتـرـكـ وـبـرـجـةـ أـقـلـ فـيـ الـخـلـاـيـاـ الـكـبـيـدـيـةـ وـيـفـرـزـ مـنـ الـجـسـمـ بـبـطـىـ شـدـيدـ يـصـلـ 0.009%ـ وـ0.007%ـ عـبـرـ الـإـدـارـ وـالـصـفـرـاءـ فـيـ الـبـرـازـ عـلـىـ التـوـالـيـ يـوـمـيـاـ . وـبـسـبـبـ طـوـلـ مـدـةـ نـصـفـ حـيـاتـهـ الـبـاـيـلـوـجـيـةـ الـتـيـ قـدـ تـصـلـ 30-30ـ سـنـةـ اـعـتمـادـاـ عـلـىـ نـوـعـ الـحـيـوانـ مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ تـرـاكـمـهـ فـيـ الـجـسـمـ كـلـمـاـ تـقـدـ بـالـعـمرـ . وـيـعـتـرـفـ الـكـادـمـيـوـمـ أـكـثـرـ أـهـمـيـةـ مـقـارـنـةـ بـالـنـحـاسـ وـالـخـارـصـيـنـ حـيـثـ يـتـنـاـخـلـ مـعـ أـيـضـ النـحـاسـ مـؤـديـاـ إـلـىـ قـلـةـ مـسـتـوـيـ الـنـحـاسـ بـالـكـبدـ وـالـدـمـ وـيـعـدـ مـنـ مـلـوـثـاتـ الـمـعـادـنـ السـامـةـ بـشـكـلـ أـمـلـاـحـ وـالـمـهـمـةـ الـتـيـ تـظـهـرـ يـوـمـيـاـ مـعـلـوـمـاتـ جـدـيـدةـ حـوـلـ تـأـثـيـرـاتـهـ الـسـمـيـةـ الـخـطـرـةـ عـلـىـ الـصـحـةـ الـعـامـةـ كـالـتـأـثـيـرـاتـ الـمـسـبـبـةـ لـأـنـوـاعـ مـعـيـنةـ مـنـ فـقـرـ الـدـمـ وـلـيـنـ الـعـظـامـ وـالـتـأـثـيـرـاتـ الـمـسـرـطـةـ وـالـمـشاـكـلـ الـتـنـاسـلـيـةـ وـالـتـشـوهـاتـ الـجـنـينـيـةـ وـمـشـاـكـلـ فـيـ الـحـلـمـ خـصـوصـاـ عـنـ تـعـرـضـ الـإـنـاثـ الـعـوـاـمـ لـلـكـادـمـيـوـمـ خـلـالـ مـراـحـلـ الـحـلـمـ (18;19;20;21) . ويـعـدـ التـلـوـثـ بـالـمـنـغـنـيـزـ عـنـ طـرـيقـ الـأـوـانـيـ الـمـسـتـخـدـمـةـ . وـكـذـلـكـ يـوـجـدـ الـمـنـغـنـيـزـ فـيـ حـلـيـبـ الـأـبـقـارـ عـنـ تـحـطـمـ الـكـازـيـنـ (ـبـرـوتـينـ الـحـلـيـبـ)ـ (18;19;20;21) .

ويـعـدـ التـلـوـثـ بـالـحـدـيدـ عـنـ طـرـيقـ الـإـسـرـافـ بـالـإـضـافـاتـ الـمـعـدـنـيـةـ الـحـاوـيـةـ عـلـىـ الـحـدـيدـ إـلـىـ الـعـلـفـ وـكـذـلـكـ أـسـمـدـةـ الـتـرـبـةـ وـالـحـبـوبـ الـتـيـ يـتـنـاـولـهـاـ الـحـيـوانـ حـيـثـ إـنـ جـرـعـةـ mg./kg. 100-200ـ تـعـدـ مـمـيـةـ لـلـمـاـشـيـةـ وـعـنـ طـرـيقـ الـأـوـانـيـ الـمـسـتـخـدـمـةـ .

هذا وإن التجمع المزمن له في الجسم يسبب تلف وتلقيف خلايا الكبد(18;19;20). ويحدث التلوث بالرصاص عن طريق الماء والكلاء والنباتات . وبعد الرصاص احد الملوثات المهمة والموجدة في محيطنا وهو واسع الانتشار في أصناف عديدة من الأغذية في الطبيعة ومصادره العامة هي مواد البناء والسباكه كالأجر والقرميد والخرازة والأصباغ الحاوية عليه ، النضائد الرصاصية . رمي زيوت المحركات في المطاري ، زيوت التشحيم ، معاجين الإكساء ، استخدام أنقال الرصاص لشبك صيد الأسماك ، مشمعات الأرضية ومواد سد شقوق السقوف ، غسيل المناجم ، رصاص الوقود ، مواد الذخيرة كالقذائف والرصاص ، ورقائق الألعاب والحلوي المزيفة ، وعن طريق الأواني المستخدمة ، والمبيدات الحشرية الحاوية عليه ، ويمتص الرصاص عبر القناة الهضمية والجلد والقناة التنفسية ، وإن جرعة أكثر من 6-7 mg./kg/day تكون خطيرة وتسبب التسمم ، وإن التجمع المزمن للرصاص في أنسجة الجسم يكون ساما عندما يصل تركيزه في الكبد 5-300 ppm. مسبباً ضعف عمل الكليتين والكبد والدماغ ومشاكل عصبية وتناسلية ويسبب تثبيط تكوين الهيموغلوبين مما يؤدي إلى أحد أنواع فقر الدم ووجد بأن مستوى الرصاص في الحليب المبستر هو نفس المستوى في حليب الأبقار الخام المصنع منه (18;19;20). ويحدث التلوث بالخارصين عن طريق الأواني المستخدمة ، مواد الخردة ، مواد المعدنية المصنعة منه ومركباته الداخلة في صناعة الأصباغ ومنظفات مطاط الإطارات والمواد الطبية كالمراهم الواقية من أشعة الشمس ومراهم الطفح الجلدي . وعن طريق منتجات البروتينات الخضرية وعن طريق الغذاء . وتظهر حالات التسمم بالخارصين عند استخدام الأواني المغلونة (المطالية بالزنك) في حفظ الأغذية الحampusية . وتعد جرعة >500mg./kg. من أووكسيد الزنك جرعة سامة (18;19;20;21). ويحدث التلوث بالنحاس ناتج عن سوء استخدام مادة كبريتات النحاس CuSO₄ في أكساء المراعي وغسول أقدام الماشية كمعقمات وكمضادات للديدان وتناول الأسلاك النحاسية ، وان مستوى الحاجة الغذائية للماشية من النحاس هي 50 ppm في العلية علماً بان تجمع تركيزه لأعلى من 250 ppm في الكبد بعد ساما وان جرعة من كبريتات النحاس CuSO₄ تتراوح ما بين 200-800mg./kg. تعدد جرعة سامة للماشية (18;19;20) .

ثانياً :- متبقيات المعادن الثقيلة في نماذج أملاح استحلاب الجنب

دللت نتائج جدول (3) أن الجزء الأكبر من نماذج أملاح الاستحلاب المعروضة في الأسواق المحلية هي أملاح استحلاب صناعية وليست غذائية (17) وكانت أعلى من المسموح به في منتجات الألبان عالمياً وعربياً ومحلياً وحسب معدل المستوى الذي حدته كل من (9;10;11;12;13;14;15) وتسبب تأثيرات ضارة على الصحة العامة للمستهلك كالتأثيرات المسببة لأنواع معينة من فقر الدم ولبن الطعام والتاثيرات المسرطنة والمشاكل التناسلية والتشوهات الجنينية ومشاكل في الحمل خصوصاً عند تعرض الإناث الحوامل كما وتزيد من احتمالية الإصابة بالأورام مستقبلاً نتيجة لتجمع بعض المعادن الثقيلة بالجسم إلى الحد الذي تكون ضارة ومهدمة للمرض (18;19;20;21). وتعد هذه النتائج غير مطابقة لمواصفات ودرجة مقاومة أملاح جوها Joha من حيث نسبة بعض المعادن الثقيلة فيها (7) والتي تم وضع مواصفاتها من قبل منظمة الغذاء والزراعة الدولية (22) والتي أقرت نسبة الرصاص بـ 4 p.p.m ونسبة النحاس بـ 2 p.p.m. وتشير نتائج الجدول إلى إن معدلات مستوى متبقيات المعادن الثقيلة في نماذج أملاح الاستحلاب التي جمعت من الأسواق المحلية والتي تم تحليلها كانت مرتفعة وتعد هذه النتائج غير مطابقة لدستور كيمياء الأغذية (23) والذي حدد نسبة المعادن الثقيلة في الأنواع المختلفة من أملاح الاستحلاب المستخدمة في الصناعات الغذائية يجب أن لا تزيد عن 10 p.p.m. محسوبة النسبة أعلاه على أساس كرصاص .

المصادر

- 1-Protasowlcki M(1992). Heavy metals content in the select food.3rd world congress ,food born infection & intoxication ,16-19June, Berlin.
- 2-Andrews AH and Humphreys DJ(1992). Poisoning in vet. Practice. Nat O Animal Health ,Enfield.P.1-114.
- 3-Rahmani AS(1999). The silent killer ,Down to Earth magazine. Vol.7 no.16,
- 4-Ruf F and Ehrer H(1964). Processed cheese manufacture .food press . Ltd . London .Cited by Meyer.
- 5-Saudi AM(2002) Milk Dairy Products . 1st Ed. Cairo University Publishing Center .
- 6-Habicht (1934)The use of Emulsifying salt in Dairy Production . Food trade press , LTD . London.
- 7-Joha(1936). The use of Emulsifying salt in Dairy Production . Food trade press , LTD . London.
- 8-Meyer A(1973) Processed cheese manufacture .Food trade press , LTD . London.

- 9-Dairy Hand book(2000). α Alfa-laval . Dairy & Food Engineering Division .
- 10-DPC (2000). Dairy Practices Council Guidelines for Dairy Production , Publication , Report .
- 11-FIM(2000). Food Industries Manual , 3-Dairy Products .
- 12-Iraq.std.B (1988;1990): Iraqi Central Board for Standardization.
- 13-FDA US(2000). United States Food & Drug Administration Center for food Safety and Applied Nutrition Division of HACCP (Hazard Analysis & Critical control Point) programs .
- 14-WHO (2000). World Health Organization . Guidelines for Dairy Production , Publication ,Report .
- 15-Eg.std.org.,(1993): Egyptian Organization for Standardization. Egyptian standard maximum levels for heavy metal contaminates in food. Es:2360-1993 , UDC :456.19:815.Arab Republic of Egypt .
- 16-NFA (1987. National Food Administration . Guidelines for Dairy Production ,Publication , Report .
- 17- Al-Shdidi AMS (1998). the Healthful aspects of locally Produced Soft Cheese and the Effect of Processing on its quality / College of Veterinary Medicine . University of Baghdad.
- 18-Radostits OM Cay CC Blood DC and Hinchcliff KW(2000). Veterinary Medicine ,text book of diseases.
- 19-Andrews AH Blowey RW Boyd H and Eddy RG(2004). Bovine Medicine , text book of diseases & husbandry of cattle .
- 20-Plumlee KH(2004). Clinical Veterinary Toxicology . 1st Ed. US. University Publishing Center .
- 21- Gupta RC(2007). Veterinary Toxicology, basic & clinical principles .
1st Ed. US. University Publishing Center .
- 22-FAO(2000). Food & Agriculture Organization Guidelines for Dairy Production , Publication , Report
- 23-FCC(1972) Food Chemical Codex, 2nd Edit. Guidelines for Dairy Production , Publication.